

سنن سعيد بن منصور

2613 - حدثنا سعيد قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح قال قال ي جيه بئمامة بن أثال أسيرا إلى رسول الله ﷺ فقال : إن شئت أن نقتلك وإن شئت أن نفديك وإن شئت أن نعتقك وإن شئت أن تسلم فقال : إن تصل تصل عظيما وإن تفاد تفاد عظيما وإن تعتق تعتق عظيما وأن أسلم قصرا فلا فأعتقه رسول الله ﷺ ثم أسلم فقال : يا رسول الله ﷺ لا تحمل إلابى قريش حبة ولا تمره حتى يأذن الله ﷻ ورسوله فكتبت قريش إلى رسول الله ﷺ رسول الله ﷺ تسأله بأرحامها وتقول : إنك تأمر بصلة الرحم وقد هلكنا وهلك عيالاتنا فكتب رسول الله ﷺ إلى بئمامة أن تدع لكرم الله ﷻ وأمنه مادتهم وأن لا تحمي عليهم فحمل إليهم